او عريانا او انكشف من العورة ما تبطل به الصلاة
وكثيرا ما يقع في ذلك جهال النساء فانه ربما انكشف
من يديها في طوافها ما تبطل به صلاتها لكون الاشي كلها
عورة في الصلاة الا وجهها والطواف صلاة الا عند
ابي حنيفة كما تقدم ومن واجبات الطواف عند الشافعي
ان يطوف خارجا بجميع بدنه عن البيت والحجر والشاذروان
فان طاف وهو يلمس جدار الكعبة ولو في بعض خطوة لم يصح
طوافه لانه طاف وبعضه في الشاذروان وهو من البيت ويبغي
ان يحترز الشخص باستلام الحجر والركن اليماني من ذلك
فانه اذا مشى في حال استلامه او تقبيله لزحمة او غيرها
ولو في بعض خطوة لم يصح طوافه فيجب ان يقف قدميه
حال استلامه وتقبيله الى ان يفرغ من ذلك ثم يستدل قائما
ثم يمشي وان مشى في حال الاستلام والتقبيل فليرجع الى مكانه
الاول قبل انه ثم يمشي ليكمل له الطواف خارج البيت فاذا فرغ
من السبع صلى ركعتين والافضل خلف المقام وحيث ركعهما
في المسجد او غيره جاز ولا شيء عليه وهما سنة مؤكدة
ويقرأ فيهما بعد الفاتحة في الاولى قل يا ايها الكافرون

وفي الثانية قل هو الله احد ولا بأس ان يصليهما بالمدرسة
ويكفي عنهما مكتوبة وسنة راتبة ويسن الاكثار من الطواف
في كل وقت سيما المغرب للكونه في وقته افضل من الصلاة ولرجع
اسابيع فاذا فرغ منها ركع لكل اسبوع ركعتين والاولى ان يصلي
لكل اسبوع بعده وان شك في عدد الطواف بنى على اليقين
كالشك في عدد ركعات الصلاة ولا يشرع تقبيل شيء من المواضع
واذا اراد ان يشرع في الطواف استقبل الحجر بوجهه وقال بسم الله
والله اكبر اللهم ايمانا بك وتصديقا بكتابك ووفاء بعهدك
واتباعا لسنة نبيك سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ويقول
ذلك كلما استلم ويشترط جعل البيت عن يساره في جميع
الطواف فلو طاف متقهقرا على قفاه ولو في بعض شوط
او استقبل البيت او استدبره بطل ذلك الشوط لانه لم يجعل
البيت عن يساره في جميعه والركن يمر به بعد الحجر يسمى
الركن العراقي ثم يليه الركن الشامي فهذان الركنان لا
يشرع لهما تقبيل ولا استلام ولا اشارة فاذا اتى الركن اليماني
استلمه ثم كلما حاذى الحجر والركن اليماني استلمهما فان شق
اشار اليهما ويقول كلما حاذى الحجر الله اكبر ويقول بينه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)